

تفسير البيضاوي

29 - { ثم ليقصوا تفثهم } ثم ليزيلوا وسخهم بقص الشارب والأظفار ونتف الإبط والاستحداد عند الإحلال { وليوفوا نذورهم } ما يندرون من البر في حجهم وقيل مواجب الحج وقرأ أبو بكر بفتح الواو وتشيد الفاء { وليطوفوا } طواف الركن الذي به تمام التحلل فإنه قرينة قضاء التفث وقيل طواف الوداع وقرأ ابن عامر وحده بكسر اللام فيهما { بالبيت العتيق } القديم لأنه أول بيت وضع للناس أو المعتقد من تتسلط الجبابرة فكم جبار رسا إليه ليهدمه فمنعه الله تعالى وأما الحجاج وإنما قصد إخراج ابن الزبير منه دون التسلط عليه